ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2019) Vol 10 (3) :1-29
https://doi.org/10.25130/jis.19.10.3.1

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

Dr. Abeer Qais Mohammed *

Al-sunni Endowment Al-Imam Al-Adham University College

THE NARRATIVES of FATIMA BINT Al-MUNTHER In The SIX BOOKS (Analytical study)

ABSTRACT

This research is based on the Prophetic Hadith of the follower Fatima Bint Al-Mundhir. The research focuses on her personaland scientific life and her generation. It also sheds light on her Prophetic Hadith in the Six books of Prophetic Tradition which comprises Twelve Hadiths which are non-repetitive. Her tales varies around Islamic jurisprudence. Her tales and stories are sound and reliable as they are mentioned in "Sahih Al-Bukhaari" and "Muslim", except for one Hadith, which is brought out by Imam Al-Tirmidhi and which later on is declared as a sound Hadith.

KEY WORDS:

Tales , six books , Bukhari, Hadith, Ibn Majah.

ARTICLE HISTORY:

Received: 19/05/2019

Accepted: 30/05/2019

Available online: 15/09/2019

* *Corresponding author: E-mail*: dr.aberr@gmail.com

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2019) Vol 10 (3) :1-29
https://doi.org/10.25130/jis.19.10.3.1

مرويات فاطمة بنت المنذر في الكتب الستة _ دراسة وتحليل –

د. عبير قيس محمد
ديوان الوقف السني , كلية الامام الاعظم

الخلاصة:

اتسم البحث على أحاديث التابعية الجليلة فاطمة بنت المنذر، وقد ركز البحث على حياتها الشخصية والعلمية وطبقتها، وكذلك على احاديثها في كتب السنة الستة وقد بلغ عددها اثنا عشر حديثا من غير تكرار، وتتراوح مواضيع مروياتها على أبواب الفقه، وقد كانت مروياتها صحيحة لأنها ذكرت في صحيحي البخاري ومسلم، عدا حديثا واحدا فقد أخرجه الإمام الترمذي وحكم عليه بالصحة.

الكلمات المفتاحية: مرويات, الكتب الستة, البخاري, الحديث, ابن ماجه.

المقدمة

الحمد لله منزل الوحي والكتاب والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله الناطق بالحق والصواب وعلى آله وصحبه الذين هاجروا لنصرته, ونصروه في هجرته فنعم المهاجرين ونعم الأنصار، وبعد:

لاشك في أن للمرأة أثر كبيرٌ في المجتمع الإسلامي بشكل عام وفي الحديث النبوي بشكل خاص من حيث دورها العلمي والاجتماعي, لذا كان للمرأة دوراً كبيراً في صدر الإسلام وخاصة في خدمة الحديث النبوي بدءاً من عصر الصحابة حتى عصرنا, لذا قررتُ ابراز ذلك الدور من خلال تسليط الضوء على دور التابعيات, وقد وقع اختياري على السيدة فاطمة بنت المنذر –رحمها الله– فأكون بذلك قد عرّفت طلاب العلم والباحثين على ثمرات غرس النبوة.

واتسم منهجي في البحث بجمع مرويات السيدة فاطمة بنت المنذر, وخرجتها مقتصرة على الكتب الستة, ثم قسمّتُ مروياتها على مبحثين.

اما طريقة دراستي فأني أورد الحديث بسنده ومتنه أذا كان السند خارج الصحيحين مقدمة في ذلك رواية الإمامين البخاري ومسلم, وأقوم بدراسة اسناد الحديث اذ لم يكن في الصحيحين وذلك بترجمة رواته, وبيان حالهم بالرجوع الى أقوال أئمة الجرح والتعديل, ثم أبين غريب الحديث ودلالته بالرجوع إلى كتب شروح الحديث, ثم أبين ما ورد من مسائل فقهية في الحديث أن وجدت, واذكر منه إن وجد، وأذكر أهم ما يستفاد من الحديث إن وجد.

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة, وقد تضمنت سبب اختياري للموضوع, وأهميته, واحتوت الخطة على فصل تضمن مبحثان فقد جاءا على النحو التالي:

المبحث الأول: ويتضمن حياتها الشخصية, والعلمية:

أولا: اسمها, ونسبها.

ثانياً: ولادتها.

ثالثاً: أسرتها.

رابعاً: طبقتها.

خامساً: شيوخها.

سادساً: تلاميذها.

سابعاً: وفاتها.

اما المبحث الثاني: فقد تضمن مروياتها في الكتب الستة.

الحديث الأول: ويتضمن حديثها في الطهارة من الحيض.

الحديث الثاني: ويتضمن حديثها في صلاة الكسوف.

الحديث الثالث: ويتضمن حديثها في الزكاة.

الحديث الرابع: ويتضمن حديثها في قضاء الصوم.

الحديث الخامس: ويتضمن حديثها في الجهاد.

الحديث السادس: ويتضمن حديثها في النكاح.

الحديث السابع: ويتضمن حديثها في الرضاعة.

الحديث الثامن: ويتضمن حديثها في العتق عند الكسوف.

الحديث التاسع: ويتضمن حديثها في الذبح.

الحديث العاشر: ويتضمن حديثها في الطب والرُّقي.

الحديث الحادي عشر: ويتضمن حديثها في اللباس.

الحديث الثاني عشر: ويتضمن حديثها في التحنيك.

ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا البحث, ثم فهرست للمصادر والمراجع.

وآخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبة اجمعين.

المبحث الأول:

حياة فاطمة بنت المنذر الشخصية, والعلمية:

أولاً: اسمُها, ونسبُها

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى[١].

نسبُها:

القُرشية, الأسْدية[٢].

والقُرشية: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة, وهذه النسبة إلى قريش وهم كثرة على اختلاف قبائلهم[١].

---

[١] ينظر: الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٨، ٢٩٢/٧؛ الثقات: محمد بن احمد بن حبان, (ت: ٣٥٤هـ), تحقيق: شعيب الارناؤوط, ط٢, مؤسسة الرسالة- بيروت, ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م،: ٩٤/٤؛ الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين ابو نصر الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ) تحقيق: عبدالله الليثي دار المعرفة- بيروت، ط١ ١٤٠٧هـ، ٨٥٦/٢؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام ابي الحجاج يوسف بن زكريا المزي, (ت: ٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, ط١, ١٤٠٠هـ، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٩٨٠م، ٢٦٥/٣٥؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م، ٢١٩/١؛ تهذيب التهذيب: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني, (ت: ٨٥٢هـ), ط١ دار الفكر, بيروت, ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م،٧/٦.

[٢] ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٩٢/٧؛ الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد: ٨٥٦/٢, تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٦٥/٣٥, تقريب التهذيب: للإمام احمد بن علي بن حجز العسقلاني, (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة, ط١, دار الرشيد, سوريا, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٦٩/٤.

والأسْـدي: بفـتح الهمـزة وسـكون السـين المهملـة وبعـدها الـدال المهملـة, هـذه النسـبة الـى الأزدفيبـدلون السين من الزاي[٢].

ثانياً: أسرتُها

نشأت التابعية الجليلة فاطمة بنت المنذر في ظل أسرة عُرفت بالعلم والتقوى ممن نالوا شرف صحبة النبي –صلى الله عليه وسلم–, كجدها الزبير بن العوام–رضي الله عنه–, وَجَدَتِها أسماء بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–, فاقتبست منهم أنوار النبوة, ونهلت منهم العلم, ونقلت إلينا ماروووه عن النبي –صلى الله عليه وسلم– من الأحاديث النبوية الشريفة, وسأترجم لأبرزهم وهم كالتالي:

١.جدُها:

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزىُ, القرشي, الأسدي, يكنى أبا عبدالله, أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة, وهو من العشرة المبشرة بالجنة.

لم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله –صلى الله عليه وسلم–, واخرسول الله –صلى الله عليه وسلم– بينه وبين عبدالله بن مسعود –رضي الله عنه– وقتل غدراً على يد رجل من بني تميم يقال: له عمرو بن جرموز في سنة ست وثلاثين[٣].

٢.جدتُها:

وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة, أسلمت قديماً بمكة, وبايعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم–, وسميت بذات النطاقين لأنها كانت تشق نطاقها نصفين لتحمل الطعام في أحدهما وتشده بالأخر على جسدها لتحملهإلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم–, ووالدها أبي بكر الصديق – رضي الله عنه– عندما هاجروا الى المدينة. تزوجها الزبير بن العوام –رضي الله عنه–, فأنجبت له عدة أولاد منهم عبدالله, وعروه, وآخرون, توفيت –رضي الله عنها– بعد مقتل ابنها عبدالله بن الزبير بليال, وكان قتله سنة ثلاث وسبعين[٤].

٣. والدها:

---

[١] ينظر: الانساب, للإمام ابي سعيد عبدالكريم بن محمد منصور السمعاني, تحقيق: عبدالله عمر البارودي, ط١, دار الفكر, بيروت, ١٩٩٨م، ٤٧٠/٤؛ لب الالباب في تحرير الانساب: للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد احمد عبدالعزيز، واشرف احمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٧م، ٦٦/١.

[٢] ينظر: الانساب، ٤٧٠/٤؛لب الالباب في تحرير الانساب، ٦٦/١.

[٣] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب, لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر, تحقيق: علي محمد البجاوي, مطبعة نهضة مصر، ١٥١/١؛ الإصابة في تمييز الصحابة, للإمام احمد بن علي بن حجز العسقلاني,(ت: ٨٥٢هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, ط١, ١٤١٢هـ، دار الجيل– بيروت، ٥٥٣/٢.

[٤] ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٤٩/٨, الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٨٦/٧.

هو المنذر بن الزبير بن العوام القريشي، يكنى بالأمير أبو عثمان وهو أحد الأبطال وكان ممن غزا القسطنطينية[١].

روى عن: أبيه الزبير بن العوام، وأمه أسماء بنت أبي بكر –رضى الله عنهما–.

وروى عنه: ابنه محمد بن المنذر، وقتل لما حاصر الشاميون ابن الزبير سنة أربع وستين[٢].

٤. زوجها:

هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشي، الأسدي، وهو ابن عمها تزوجها وهي أكبر منه بثلاثة عشر سنة، وانجبت له عروة، ومحمد.

روى عن: ابن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير، وعمه عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد أبي بكر الصديق وهو من أقرانه، وزوجته فاطمة بنت المنذر، وآخرين.

روى عنه: إسماعيل بن عُليه وأيوب السختياني، وحماد بن سلمه، وآخرون.

قال عنه الإمام بن حجر: ثقة، فقيه، ربما دَلَّس، من الطبقة الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة[٣].

ثالثاً: طبقتُها

قبل الكلام عن طبقة السيدة فاطمة بنت المنذر –رحمها الله–، لابد من بيان معنى الطبقة في اللغة، والاصطلاح، وفائدة معرفتها:

فالطبقة لغة: قال الأصمعي: الطِّبْقُ، بِالْكَسْرِ، الجماعةُ مِنَ النَّاس[٤].

والطبقة أيضا: القوم المتشابهون في سن أو عهد[٥]، والطبق: الحال ومنه

قوله تعالى ﴿الْخُرُوجُ الدُّخَانُ الْجَاثِيَةَ الْأَخْقَافِ﴾[٦]، أي: حالا عن حال يوم القيامة[٧].

اما في الاصطلاح: القوم المتشابهون في الأسنان ولقاء المشايخ[١].

---

[١] القسطنطينية: هي مدينة بيزانطة (بيزانس) القديمة وقد أطلق الإمبراطور قسطنطين الأكبر اسمه عليها حين نقل عاصمة الدولة الرومانية من مدينة روما بإيطاليا إليها عام ٣٢٤/م. وفي عام ١٤٥٣/م فتحها السلطان العثماني محمد الثاني (الفاتح) واتخذها عاصمة للدولة العثمانية وهي تقع على ضفتي مضيق (البوسفور) الأسيوي والأوربي. وتعرف باسم (استانبول) نسبة إلى اسمها البيزنطي (استن بوليس). ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ١/ ٢٤١.

[٢] ينظر: الطبقات الكبرى: ١١٦/٤؛ الثقات: ١٣٣/٤؛ سير اعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم، ط٩، ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة– بيروت، ٣٨١/٣.

[٣] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٣٢/٣٠؛ تقريب التهذيب: ٤٣/٣.

[٤] لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر– بيروت، ط١، ٢١١/١٠.

[٥] المعجم الوسيط: لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار تحقيق: مجمع اللغة العربية دار الدعوة، ٥٥٧/٢.

[٦] سورة الانشقاق: الآية (١٩).

[٧] لسان العرب: ٥٥٧/٢.

وفائدة معرفة الطبقة: هي الأمن من تداخل المشتبهين في الاسم، والكنية، وإمكان الاصلاح على تبين التدليس، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة، ومعرفة المرسل والمنقطع[٢].

وقد قسم الإمام ابن حجر -رحمه الله-الطبقات على اثنتي عشر طبقة[٣]، فعد السيدة فاطمة بنت المنذر -رحمها الله- في الطبقة الثالثة[٤] وهي الطبقة الوسطى من التابعين[٥].

رابعاً: شيوخها

من البديهي إن لسيدةٍ عالمةٍ ومحدثةٍ، كفاطمة بنت المنذر -رحمها الله- أن يكون لها عددا من الشيوخ نهلت منهم العلم، والحديث، فكانوا سبباً لما حازته من مكانة علمية كبيرة، وسأذكرهم مرتبين حسب الحروف الهجائية وهم:

١- أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-[٦].

٢- أم سلمة ، واسمها، هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عمر بن مخزوم القريشية زوجها النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكانت قبل عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي -رضي الله عنه-، فولدت له سلمة، وعمر، وزينب، ودرة، ولما توفي تزوجها النبي-صلى الله عليه وسلم- سنة اثنتين للهجرة بعد وقعة بدر، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، توفيت -رضي الله عنها- في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين[٧].

٣- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، أكثرت في الرواية عن عائشة -رضي الله عنها- حيث تربت في حجرتها.

وروت عن: أم سلمة -رضي الله عنها-، وأم هشام بن حارثة بن النعمان وهي أختها لأمها.

وروى عنها: أبنها حارثة بن أبي الرجال، وعروة بن الزبير، وفاطمة بنت المنذر، وغيرها.

وقد عدَّها الإمام ابن حجر من سيدات نساء التابعين، وهي ثقة من الطبقة الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها[٨].

---

[١] نزهة النظر: للإمام احمد بن محمد بن حجز العسقلاني(ت:٨٥٢هـ) المكتبة العلمية- المدينة المنورة، ص٧٠.

[٢] ينظر: التبصرة والتذكرة: عبدالرحيم العراقي, (ت: ٨٠٦هـ) دار الكتب العلمية, بيروت، ٢٧٤/٣؛ المختصر في علم رجال الأثر: عبدالوهاب عبد اللطيف، دار التأليف، ط٣، ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م، ص١٨.

[٣] ينظر: تقريب التهذيب: ٦٠٥/١.

[٤] المصدر نفسه: ١٦٩/٤.

[٥] المصدر نفسه: ٥./١

[٦] سبقت ترجمتها في مطلب أسرتها في صفحة (٤).

[٧] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٢٢/٢؛ اسد الغابة في معرفة الصحابة, لأبي الحسن علي بن محمد الجزري, (ت: ٦١٠هـ), تحقيق: الشيخ علي محمد معوض, والشيخ عادل أحمد عبد الموجود, ط٣, ٢٠٠٨م، دار الكتب العلمية- بيروت, ١٤٤٢/١.

[٨] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٤١/٣٥؛ تقريب التهذيب: ١٦٦/٤.

خامساً: تلاميذها.

إن من الطبيعي لما تميزت به السيدة فاطمة بنت المنذر –رحمها الله– من العلم والفقه، والحديث، أن يكون لها عدداً من التلاميذ الذي نهلوا منها العلم، ورووا عنها الحديث، وسأذكرهم مرتبين حسب الحروف الهجائية وهم:

١– محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي، مولاهم المدني، روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وأبيه إسحاق بن يسار، وفاطمة بنت المنذر، وآخرين.

روى عنه: حماد بن سلمه، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وآخرون. قال الإمام ابن حجر: صدوق يُدَلِّس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها[١].

٢– محمد بن سوقة، أبو بكر الغنوي روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك –رضي الله عنه–، وفاطمة بنت المنذر، وآخرين.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وآخرون.

قال الإمام ابن حجر–رحمه الله–: ثقة مرضي، من الخامسة[٢].

٣– هشام بن عروة بن الزبير[٣].

سادساً: وفاتها.

توفيت رحمها الله، ١١١– ١٢٠هـ، كما ذكر ذلك الإمام الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام[٤].

المبحث الثاني

مروياتها في الكتب الستة

---

[١] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٠٥/٢٤؛ تقريب التهذيب: ٣٣٠/٢

[٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٣/٢٥؛ تقريب التهذيب: ٣٦٠/٢.

[٣] سبق ترجمته في مطلب أسرتها في صفحة(٥).

[٤] تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

الحديث الأول: في الطهارة من الحيض:

عن فاطمة عن أسماء –رضي الله عنها– قالت جاءت امرأة إلى النبي –صلى الله عليه وسلم–، فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع؟ قال: "تَحُتُّهُ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ، وَتَنْضَحُهُ، وَتُصَلِّي فِيهِ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[١]

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

١– تحتُّهُ: هو الحَت، وهو الحك، اي: حكيه[٢].

٢– اقرصيه: وهو الدلك بأطراف الأصابع، والأظافر مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره[٣].

دلالة الحديث:

---

[١]الجامع الصحيح المختصر, للإمام محمد بن اسماعيل البخاري, (ت: ٢٥٦هـ), تحقيق: د. مصطفى ديب البغا, ط٣، ١٤٠٧هـ، دار ابن كثير– بيروت, ١٩٨٧م.كتاب الوضوء، باب غسل الدم، ٥٥/١، (٢٢٧)، وكتاب الحيض، باب غسل الحيض، ١١٧/١، (٣٠١)؛ الجامع الصحيح, للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري, (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار احياء التراث العربي– بيروت، كتاب الطهارة، باب نجاسة الدم وكيفية غسله، ٣٤٤/١، (٧٠١)؛ سنن ابي داود: لسليمان بن الاشعث ابي داود السيجستاني, تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، ١٤١/١، (٣٦٠)؛ الجامع الصحيح,(سنن الترمذي) للإمام محمد بن عيسى الترمذي,(ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر, واخرون دار احياء التراث العربي– بيروت، كتاب الطهارة، باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب،٢٥٤/١، (١٣٨)؛ السنن الكبرى: للإمام احمد بن شعيب النسائي, (ت: ٣٠٣هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري, وسيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، كتاب الطهارة، باب في دم الحيض يصيب الثوب، ١٢٧/١، (٢٨٥)؛ سنن ابن ماجه: للإمام عبدالله بن محمد بن ماجه (ت: ٢٧٥هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, مطبعة عيسى الحلبي: كتاب الطهارة وسننها، باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب، ٤٠٦/١، (٦٢٩).

[٢]الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: احمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين– بيروت، ط٤، ١٩٨٧م، ١١٤/١؛ النهاية في غريب الحديث والاثر: للإمام عز الدين أبي السعادات بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير (ت: ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الاسلامية، ٨٨٢/١. مادة: (قرص).

[٣] المصدران انفسهما: ٧١/٢؛ ٦١/٤.

دَلَّ الحديث على أنَّ النجاسات تزال بالماء دون غيره من المائعات، لأنَّ جميع النجاسات بمثابة الدم، لا فرق بينه وبينها، وهذا قول جمهور العلماء، أما الحنفية ،وأبو يوسف فذهبا الى أنه يجوز تطهير النجاسة بكل مائع طاهر[١].

ودل الحديث على أن من يقع الحيض على ثوبها أن تقوم بفركه، وقرصه، مع رشه بالماء لكي يتحلل الدم، ثم يغسل بالماء[٢].

الفوائد المستنبطة:

يستفاد من الحديث الشريف رفع المشقة عن الحائض عند وقوع بقعة من الحيض على ثوبها بأن تكفي بغسل فقط البقعة ,ولا تكلف بغسل الثوب كله ولا حرج أن تصلي به بعد فركة.

الحديث الثاني: في صلاة الكسوف

عن فاطمة، عن أسماء، قالت: أتيت عائشة–رضي الله عنها– وهي تصلي فقلت: ما شأن الناس؟ فأشارت إلى السماء، فإذا الناس قيام، فقالت: سبحان الله، قلت: آية؟ فأشارت برأسها: أي نعم، فقمت حتى تجلاني الغشي، فجعلت أصب على رأسي الماء، فحمد الله –عز وجل– النبي – صلى الله عليه وسلم– وأثنى عليه، ثم قال: "مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ: أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ– مِثْلَ أَوْ –قَرِيبَ– لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ– مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، يُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ –لاَ أَدْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ– فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا، هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلاَثًا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ. وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ المُرْتَابُ – لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ– فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ".

التخريج:

---

[١] ينظر: المبسوط: لشمس الدين السرخسي (ت: ٤٩٠هـ) دار الكتب العملية– بيروت ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، ١٦٨/١؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع, للإمام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني, (ت: ٥٨٧هـ), تحقيق: محمد عدنان ياسين, ط٣, ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م، دار احياء التراث العربي– بيروت, ٢٠٨/١؛ عمدة القاري في شرح صحيح البخاري: للإمام بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) المنيرية– بيروت، ٣٥/٥؛ عون المعبود شرح سنن أبي داود: للإمام شمس الحق العظيم ابادي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ، ١٨/٢.

[٢] فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام احمد بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ومحمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م، ٣٣١/١؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٥٣/٥.

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم[١].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

تَجَلَّانِي الغَشْي: اي غطّاني, وغشاني, أي: ذهب بقوتي وصبري[٢].

دلالة الحديث:

دل الحديث على جواز الإشارة في الصلاة, ولا كراهة فيها إذا كانت لحاجة ضرورية، ودل معنى قولها: (تجلاني الغشي) أن الغشي لا ينقض الوضوء مادام العقل ثابتاً, ودل قولها: (فأخذت قربة من ماء...) على أن حركتها في الصلاة لم تكن متوالية, لأن الأفعال المتوالية في الصلاة تبطلها[٣].

ودل الحديث على صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حين دل على ذلك صلاة عائشة –رضي الله عنها– حين خسفت الشمس, بقولها: (فإذا الناس قيام يصلون, وإذا هي قائمة تصلي) كما جرت في سائر الصلوات[٤].

ودل الحديث على أن الإنسان يخبر ويمتحن في القبر حيث يسألانه منكر ونكير من ربك, ومن نبيك, ويفتن في الدنيا فتنة المسيح الدجال[٥].فالمؤمن يقول الله ربي, ومحمد رسول الله, فيثبت الله الذين أمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة, والمنافق, ويقول: لا أدري[٦].

الفوائد المستنبطة:

١- يستفاد من الحديث أنه دليل على وجود عذاب القبر, وأن الإنسان يُسأل عن عقيدته وعمله فيه.

٢- ويستفاد منه أيضاً على جواز الحركة في الصلاة عند الضرورة.

الحديث الثالث: حديثها في الزكاة

---

[١] صحيح البخاري: كتاب العلم، باب من اجاب الفيتا بأشاره اليد والرأس، ٤٤/١، (٨٦)، ورواه ايضاً بزيادة لفظ: "حيث خسفت الشمس"، كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ الا من الغشي، ٧٩/١، (١٨٢)؛ صحيح مسلم: كتاب الكسوف, باب ذكر عذاب القبر من صلاة الخسوف, ٣٢/٣، (٢١٤١).

[٢] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣١٨/٤, لسان العرب: ١٢٦/١٥.

[٣] ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، ط٢، ١٣٩٢هـ، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ٢١٠/٦؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١/٢٨٩؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري:١٢/١١١.

[٤] ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٢/٥٤٣؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١١٢/١٢.

[٥] ينظر: اكمال المعلم شرح صحيح مسلم, للعلامة القاضي ابي الفضل عياض اليحصبي, (ت: ٥٤٤هـ), تحقيق: د. يحيى اسماعيل, ط٢, دار الوفاء المنصورة, ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، ٤٣٢/٢؛ عون المعبود: ٩٥/٣.

[٦] ينظر: اكمالالمعلم شرح صحيح البخاري: ١٨٩/٣؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٢٣٨/٣.

عن فاطمة عن أسماء –رضي الله عنهما– قالت: قال لي النبي –صلى الله عليه وسلم–: "لاَ تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم، والنسائي[١].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

١– لا توكي: أي لا تدخري وتمنعي ما في يديك, فتقطع مادة الرزق عنك[٢].

دلالة الحديث:

دَلَّ الحديث على الحث على النفقة في الطاعة, والنهي عن الامساك والبخل, وعن ادخار المال في الوعاء, وهنا محمول على ما أعطاه الزبير –رضي الله عنه– لأسماء بنت ابي بكر –رضي الله عنها– لنفسها, بسبب النفقة وغيرها, أو مما هو ملك الزبير, ولا يكره الصدقة منه بل رضي بها عادة غالب الناس[٣].

ودل على أن الصدقة تنمي المال, وتكون سبباً إلى البركة والزيادة فيه, وإن من شح ولم يتصدق فأن الله يوكي عليه, ويمنعه من البركة في ماله, ثم دل قولة: (لا تحصي) في أن الاحصاء لمعرفة قدر الشيء, ومخالفة الانقاص والنفاذ ايضاً من أعظم الأسباب لقطع مادة البركة لأن الله يثبتُ على العطاء بغير حساب[٤].

الفوائد المستنبطة:

---

[١] صحيح البخاري: كتاب الزكاة, باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها، ٥٢٠/٢، (١٣٦٦), ورواه ايضاً بزيادة لفظ: "انفقي ولا تحصي, فيحصى الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك"، كتاب الهبه وفضلها, باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها, ٩١٥/٢، (٢٤٥١)؛ ومسلم بزيادة لفظ: "او انصحني او انفحي...", كتاب الزكاة, باب الحث في الانفاق وكراهة الاحصاء، ٩٢/٣، (٢٤٢٢)؛ والنسائي: كتاب الزكاة, باب الاحصاء في الصدقة، ٣٨/٢، (٢٣٣١).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٩٨/٥

[٣] ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم، ٢٩٣/٣؛ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١١٩/٧؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٣٤١/١٣.

[٤] ينظر: فتح الباري: ٣٠٠/٣؛ تحفة الاحوذي بشرح سنن الترمذي: لمحمد بن عبدالرحمن المباركفوري,(ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية, بيروت، ٨٥/١١.

ويستفاد من الحديث أن ثروة المسلم المؤمن دائماً في نماء وزيادة ما دام ينفق من ماله صدقة في سبيل الله, فيبارك الله في ماله وبالمقابل يسد حاجة غيرة من المسلمين بالإنفاق عليهم.

الحديث الرابع: في قضاء الصوم:

عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–، قالت: "أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ" قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالقَضَاءِ؟ قَالَ: "لاَ بُدَّ مِنْ قَضَاءٍ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، وابن ماجه[١].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

دلالة الحديث:

دَلَّ الحديث على أن من أفطر في رمضان فأكل وهو لا يعلم بطلوع الفجر, ثم طلعت الشمس فعلية القضاء, وإتمام صيامه, وهذا مذهب جمهور الفقهاء, كالشافعي, وأبو حنيفة، وأحمد[٢]، وذهب خلافهم أهل الظاهر، بأن لا قضاء عليه، ويمسك بقية النهار عن الاكل حتى تغرب الشمس، وروي ذلك أيضاً عن الحسن البصري، وشبهوه بمن أكل ناسياً في الصوم[٣].

ورد عليهم الجمهور بأنه لا يمكن تشبيهه بالناسي، لأن النسيان خطأ في الفعل، وهذا خطأ في الوقت على الفاطر أن يتأكد ويتحرز في الزمان والمكان قبل أن يفطر[٤].

الحديث الخامس: في الجهاد:

عن فاطمة، عن أسماء –رضي الله عنها–، قالت: صنعت سفرة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في بيت أبي بكر، حين أراد أن يهاجر إلى المدينة، قالت: فلم نجد لسفرته، ولا لسقائه ما نربطهما به، فقلت لأبي بكر: "والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي"، قال: فشقيه باثنين، فاربطيه: بواحد السقاء، وبالآخر السفرة، "ففعلت، فلذلك سميت ذات النطاقين".

---

[١]صحيح البخاري: كتاب الصوم, باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس, ٢/٦٩٢، (١٨٥٨)؛ وابن ماجه: كتاب الصيام, باب ما جاء فيمن افطرنا ناسياً، ٢/ ٥٧٩، (١٦٧٤).

[٢] ينظر: كتاب الام, للإمام ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي, (ت: ٢٠٤هـ), دار المعرفة, بيروت، ٢/١٠٥؛ البحر الرائق, لابن نجيم الحنفي, ط٢، دار المعرفة– بيروت، ٦/٢٧٠؛ المغني: لموفق الدين ابي محمد بن عبدالله بن احمد بن قدامة (ت: ٦٢٠هـ) تحقيق: د. عبدالله عبد المحسن التركي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر– مصر ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، ٣/٧٦؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٤/٢٠٠؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١٧/١٥.

[٣]ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١٦٢/٢١؛ عون المعبود: ٦/٣٤٦.

[٤]عون المعبود: ٦/٣٤٦.

التخريج:

أخرجه البخاري[١].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

السفرة: طعام يتخذه المسافر وأكثر ما يُحمل في جلد مستدير[٢].

دلالة الحديث:

دَلَّ على أن المرأة كانت تلبس النطاق فتشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل وتفعل ذلك عند المهنة ومعاناة الانشغال لئلا تتعثر بذيل ثوبها، لذا ما كانت تفعله أسماء بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنها–، بأنها كانت تشق نطاقها إلى نصفين، فتشد بأحدهما وسطها والآخر تضع فيه الزاد لتنقله إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– وأبيها لذا سميت بذات النطاقين[٣].

وقيل: كانت من عادة العرب شد بطونهم بالنطاق مخافة أن تصير لهم البطون من الكروش[٤].

الفوائد المستنبطة:

يستفاد من الحديث مشاركة المرأة للرجل في الجهاد وأن لم تستطيع القتال معه أن تسانده بما يحتاج إليه بتزويده والمجاهدين بما يحتاجونه من الزاد وغيره، والاقتداء بالمسلمات الاوائل بالتضحية بالنفس في سبيل أعلاء الدين.

الحديث السادس: حديثها في النكاح:

عن فاطمة، عن أسماء، أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن لي ضرة، فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم، وأبو داود، والترمذي[١].

---

[١] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب حمل الزاد في الغزو، ١٠٨٣/٣، (٢٨١٧).

[٢] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٩٤١/٢.

[٣] ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: ١٠١/١٦؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٢٩/٦

[٤] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للعلامة علي بن سلطان القاري (ت: ١٠١٤هـ) تحقيق: الشيخ جمال عتياني، دار الكتب العملية– بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ،٢٠٠٠م، ٢٩٦/١٧.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

المتشبع: هو المتكثر بأكثر ما عنده يتجمل بذلك كالذي يُرى أنه شبعان وليس كذلك ومن فعله فإنما يسخر من نفسه وهو من أفعال ذوي بل هو في نفسه زور أي: كذب[٢].

دلالة الحديث:

ذهب شراح الحديث في بيان معنى قوله: (كلابس ثوبي زور), الى عدة اقوال منها:

فذهب القاضي عياض إن في معناه وجهين:

الوجه الأول: أن الثوبين هنا كناية عن حالة الزوج فمذهب العرب أنها تكنى بالثوب عن حال لابسه, والمعنى أنه بمنزلة الكاذب القائل ما لم يكن.

والثاني: الرجل في الحي يكون له هيئة فإذا احتيج إليه في شهادة زور شهد بها فلا يرد لأجل هيئته وحسن ثوبه, فأضيفت شهادة الزور إلى ثوبة إذ كانت بسببها[٣].

وقال النووي وغيره: أنه كالزي يزور على الناس فيلبس ليس ذوي التقشف ليشب أهل الصلاح فيخدع الناس[٤].

وقال السيوطي: أنه كان في الجاهلية إذا أراد أن يطلبوا من شخص أن يشهد زور فانه يستعير ثوبين يتجمل بهما فلا ترد شهادته لحسن هيئته[٥].

فذكر ابن حجز: أن في الحديث دليل على تنفير المرأة وزجرها عن فعل ذلك خوفاً من الفساد بين زوجها وضرتها لأنه يورث بينها البغضاء, فيصير كالسحر الذي يفرق بين المرء وزوجه[٦].

الحديث السابع: حديثها في الرضاعة

---

[١] صحيح البخاري: كتاب النكاح, باب المتشبع بما لم ينل وما ينهي من افتخار الضرة، ٢٠٠١/٥، (٤٩٢١)؛ صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة, باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط، ١٦٩/٦، (٥٧٠٦)؛ سنن أبي داود: كتاب الادب, باب في المتشبع بما لم يعط، ٤٥٧/٤، (٤٩٩٩)؛ سنن الترمذي، أبواب البر والصلة عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه، ٣/ ٤٤٧، (٢٠٣٤).

[٢] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٠٨١/٢.

[٣] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٠٨١/٢.

[٤] المصدر نفسه: ١٠٨١/٢.

[٥] المصدر نفسه: ١٠٨١/٢.

[٦] ينظر: فتح الباري: لابن حجر، ٩/ ٣١٨.

قال الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : "لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الفِطَامِ".

التخريج:

أخرجه الترمذي، واللفظ له، والنسائي[١].

بيان حال الرواة:

١. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف, ابو رجاء, البلخي روى عن: إسماعيل بن عليه, وسفيان بن عيينه, والوضاح بن عبدالله أبي عوانة, وأخرين روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه, وأحمد بن حنبل, وأحمد بن سعيد الدرامي, وآخرون[٢] قال ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة[٣].

٢. الوضاح بن عبدالله, أبو عوانة, اليشكري, الواسطي .روى عن: أيوب السختياني, وسليمان الاعمش, وهشام بن عروة, وآخرين روى عنه: إسماعيل بن عليه, وعبد الرحمن بن مهدي, وقتيبة بن سعيد البلخي, وآخرون.

قال ابن حجر: ثقة ثبت من السابعة, مات سنة خمس أو ست وسبعين[٤].

٣. هشام بن عروة بن الزبير: ثقة فقيه ربما دلس[٥].

٤. عروة بن الزبير بن العوام, أبو عبدالله، الأسدي روى عن أبيه الزبير بن العوام، وعبد الله بن عمرو بن العاص, وعلي بن أبي طالب –رضي الله عنهم–, وآخرين.

روى عنه: سليمان بن يسار وهو من أقرانه, وأبناه عبدالله بن عروة بن الزبير, وهشام ابن عروة بن الزبير, وآخرون.

قال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور, من الثالثة, مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان–رضي الله عنه–[٦].

٥. فاطمة بنت المنذر بن الزبير: ثقة[٧].

---

[١] جامع الترمذي: كتاب الرضاع, باب ما جاء ما ذكر أن الرضاعة لا تحرم في الصغر دون الحولين، ٣/٤٥، (١١٥٢)؛ سنن النسائي: كتاب النكاح, باب الرضاعة بعد الفطام قبل الحولين، ٥/ ٢٠١ (٥٤٦٥).

[٢] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٣/ ٥٢٣.

[٣] ينظر: تقريب التهذيب، ص: ٤٥٤.

[٤] ينظر: التاريخ الكبير, للإمام محمد بن اسماعيل البخاري, (ت: ٢٥٦هـ), تحقيق: السيد هشام الندوي, دار الفكر، ٨/٥٤؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠/٤٤١؛ تقريب التهذيب: ٣/٥٩.

[٥] سبقت ترجمته في مطلب أسرتها

[٦] ينظر: التاريخ الكبير: ٨/٥٤؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠/٤٤١؛ تقريب التهذيب: ٣/٥٩.

[٧] سبقت ترجمتها.

٦. أم سلمة –رضي الله عنها–[١].

الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح, لأن جميع رواته ثقات, والإسناد متصل لسماع كل راو ممن فوقه, وقال الترمذي: حسن صحيح.

دلالة الحديث:

دَلَّ الحديث على أن التحريم بالرضاعة يكون في زمن الرضاعة أي قبل الفطام, ولا يلزم الرضاعة عن طريق الثدي, بل يمكن من استخدام طريقة أخرى لإيصال الحليب إلى الرضيع إذا تعذر الأمر[٢].

وقد اختلف الفقهاء في عدد الرضعات التي يحرمن, فذهب الإمام أحمد إلى أن الثلاث رضعات فما فوق تحرم ولا تحرم ما دونها[٣].

وذهب الإمام الشافعي إلى أنه لا يحرم تحديد من الرضاع إلا خمس رضعات متفرقات[٤].

وذهب الإمام مالك إلى عدم تحديد مقدار اللبن وإنما يحرم عندهم أي قدر كان[٥].

فمذهب أكثر العلماء إلى أنه لا تحرم إلا ما كان دون الحولين, وما كان بعد الحولين الكاملين فلا يحرم شيئاً, وزاد الإمام أبو حنيفة ستة أشهر بعد الحولين احتياطاً[٦].

الحديث الثامن: في العتق عند الكسوف.

عن فاطمة عن أسماء –رضي الله عنها– قالت: "وَلَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، بِالْعِتَاقة فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، وأبو داود[١].

---

[١] سبق ترجمتها في مطلب شيوخها.

[٢] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١١٢/١٠؛ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: ٣٢٥/٧.

[٣] ينظر: الكافي في فقه أحمد بن حنبل: لأبي محمد موفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي دار الفكر– بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ٢١٨/٣.

[٤] ينظر: الام: ٢٨/٥.

[٥] ينظر: بداية المجتهد ونهاية المقتصد, للإمام ابي الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي, دار الفكر, بيروت، ٢٩/٢.

[٦] ينظر: المبسوط: ٢٤٦/٥؛ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: ٣٢٥/٧ .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

العتاقة: من العتق, فيقال: اعتقت العبد أعتقه عتقاً فهو معتق, أي: حررته فصار حراً[٢].

دلالة الحديث:

دل على مشروعية الاعتاق عند كسوف الشمس, والحث على المبادرة إلى أعمال الخير والبر, والتضرع عند حدوث الآيات مثل الكسوف, والخسوف, والعواصف فاعتاق العبيد مثلاً من أعمال البر[٣].

الحديث التاسع: حديثها في الذبح:

عن فاطمة بنت المنذر، عن أَسماء بنت أَبي بكر، قالت: "نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه[٤].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

دلالة الحديث:

---

[١] صحيح البخاري: كتاب الكسوف, باب من احب العتاقة في كسوف الشمس، ٣٥٩/١ (١٠٠٦)، وكتاب العتق, باب ما يستجب من العتاقة في الكسوف والآيات، ٨٩٢/٢، (٢٣٨٣)؛ سنن أبي داود: كتاب الاستسقاء, باب العتق فيه، ٤٦٢/١، (١١٩٤).

[٢] ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤٤٤/١؛ النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٨٩/٣.

[٣] ينظر: شرح السنة: للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي- دمشق، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، ٣٨٥/٤؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٤٨/١١؛ فيض القدير شرح الجامع الصغير عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية- مصر، ط١، ١٣٥٦هـ، ١٩٠٢/١٤؛ عون المعبود: ٤٠/٤.

[٤] صحيح البخاري: كتاب الذبائح والصيد, باب النحر والذبح، ٢٠٩٩/٥، (٥١٩١), وكتاب الذبائح والصيد, باب لحوم الخيل، ١٠١/٥، (٥٢٠٠)؛ صحيح مسلم: كتاب الصيد والذبائح, باب في اكل لحوم الخيل، ٦/٦، (٥١٣٧)؛ سنن النسائي: كتاب الضحايا, باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر، ٦٣/٣، (٤٤٩٥)؛ سنن ابن ماجه: كتاب الذبائح باب لحوم الخيل، ١٠٦٤/٢، (٣١٩٠).

دَلَّ الحديث على جواز أكل لحوم الخيل, وهذا مذهب الإمام الشافعي وجمهور العلماء من السلف والخلف أنه مباح لا كراهة فيه, وبه قال عبدالله بن الزبير, وأنس بن مالك, وأسماء بنت أبي بكر,–رضي الله عنه–, وعلقمة, والأسود, والحسن البصري, وغيرهم[١].

وذهب الإمام مالك, والإمام أبو حنيفة إلى كراهة أكله[٢], واحتجوا بقوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[٣],ولم يذكر الأكل, وذكر الأكل من الأنعام في الآية التي قبلها, واحتجوا بحديث خالد بن الوليد–رضي الله عنه–: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ"[٤], ورد عليهم أئمة الحديث بأنه ضعيف, وقال بعضهم: أنه منسوخ[٥].

الحديث العاشر: في الطب والرقى:

عن فاطمة بنت المنذر، أن أسماء بنت أبي بكر –رضي الله عنهما–: كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها، أخذت الماء، فصبته بينها وبين جيبها، قالت: "وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرُدَهَا بِالْمَاءِ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[٦].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

جيبها: ويقصد به منطقة القلب والصدر[٧].

---

[١] ينظر: الام: ٢/٢٧٥؛ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: ١٣/٩٦.

[٢] ينظر: المدونة الكبرى للإمام مالك بن انس (ت: ١٧٩هـ) دار صادر– بيروت، ١/١٢٨؛ بدائع الصنائع: ١٠/١٣٣.

[٣] سورة النحل : الآية، (٨).

[٤] سنن ابن ماجه: كتاب الذبائح, باب لحوم البغال، ٢/١٠٦٦، (٣١٩٨).

[٥] ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: ١٣/٩٦؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٩/٦٥٠.

[٦] صحيح البخاري: كتاب الطب, باب الحمى من قيم جهنم، ٥/٢١٦٢، (٥٣٩٢)؛ صحيح مسلم: كتاب السلام, باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، ٧/٢٣، (٥٨٨٧)؛ جامع الترمذي: كتاب الطب عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–, باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء، ٤/٤٠٤، (٢٠٧٤)؛ سنن النسائي: كتاب الطب, باب تبريد الحمى بالماء، ٤/٣٧٩، (٧٦١١)؛ سنن ابن ماجه: كتاب الطب, باب الحمى من قبح جهنم فأبردوها بالماء، ٢/١١٥٠، (٣٤٧٤).

[٧] القاموس المحيط للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، (ت: ٨١٧هـ) ترتيب: خليل مأمون شيحا دار المعرفة– بيروت، ط٤، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، ١/٩٠؛ تاج العروس: للإمام اللغوي محمد مرتضى الزبيدي, دار ليبيا للنشر والتوزيع, بنغازي، ١/٣٥٠.

دلالة الحديث:

دَلَّ الحديث على مسألة طبية وعلاجية وهي إبراد الحمى, وعلاجها بالماء, حيث أن الاطباء يذكرون: أن الحمى الصفراوية يكون علاجها أن تغسل أطراف المحموم بالماء البارد الشديد البرودة, فلا يبعد ربما أراد بهذا النوع من الحمى الغسل[١].

ودل أيضاً على التبرك بدعاء الإنسان الصالح رجاء الشفاء في دعائه, وفي ذلك دليل على أن الدعاء يصرف البلاء[٢].

الفوائد المستنبطة: يستفاد منه جواز الذهاب بالمريض لقصد أحد الصالحين ممن يعرف بقبول دعاءه وتقواه لغرض أن يرقيه ويدعو له, وإذا كان ممن يمارس الطب والتداوي بالأعشاب وغيرها فذلك أفضل, أي الجمع بين الدواء والدعاء لأنه من باب الأخذ بالأسباب.

الحديث الحادي عشر: في اللباس:

عن هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت :"لَعَنَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ".

التخريج:

أخرجه البخاري، واللفظ له، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه[٣]

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

الواصلة: هي التي تصل شعرها بشعر آخر زور[٤].

المستوصلة: التي تأمر من يفعل بها ذلك[٥].

---

[١] القاموس المحيط: ٩٠/١؛ تاج العروس: ٣٥٠/١.

[٢] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد, لابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي, (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: مصطفى بن احمد العلوي, ومحمد عبد الكبير البكري, مؤسسة قرطبة، ٢٢٧/٢٢.

[٣] صحيح البخاري: كتاب اللباس, باب الوصل في الشعر، ٢٢١٧/٥، (٥٥٩٢)؛ صحيح مسلم: كتاب الزينة, باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، ١٦٥/٦، (٥٦٨٧)؛ سنن النسائي: كتاب الزينة, باب الواصلة، ٤٢١/٥، (٩٣٧٣)؛ سنن ابن ماجه، كتاب النكاح , باب الواصلة والواشمة، ١/ ٦٣٩، (١٩٨٨).

[٤] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢٨٢/٢؛ النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٢٥/٥.

[٥] المصدران انفسهما، ٢٨٢/٢؛ ٤٢٥/٥.

دلالة الحديث:

دل الحديث على تحريم أن توصل المرأة شعرها بشعر أخر, وجميع الفقهاء متفقون على تحريم أن توصل المرأة شعرها بشعر آدمي, وذلك لكرامته, لأنه في الأصل أن يدفن شعره إذا انفصل, ولكنهم اختلفوا في إذا كان الوصل بغير شعر الآدمي وهو طاهر:

فذهب الشافعية إلى حرمة الوصل أن لم تكن ذات زوج, على القول الثاني يكره, أما إذا كانت ذات زوج فثلاثة أوجه: أصحها، أن وصلت بأذنه جاز وإلا حرم، والثاني: يحرم مطلقاً، ام الثالث: لا يحرم, ولا يكره مطلقاً[١].

وذهب الحنفية إلى أنه يرخص للمرأة أن تزين شعرها بغير شعر الآدمي[٢].

وذهب الحنابلة إلى تحريم الوصل سواء كان بشعر آدمي أو بغيره, وسواء أكان يأذن زوجها أو من غير اذنه[٣].

ودل على أن المعين على الشيء مثل فاعله في الآثم والأجر فالتي وصلت شعر غيرها, وهي الواصلة قد لعنت كما المستوصلة وهي طالبة ذلك لنفسها[٤].

الحديث الثاني عشر: في التحنيك:

عن فاطمة بنت الْمُنذر بن الزُبير، أَنَّهما قالا: خرجت أَسماء بنت أَبي بكر حين هاجرت وهي حُبلى بعبد الله بن الزُّبير، فقدمت قُباءً، فنُفست بعبد الله بقُباءٍ، ثم خرجت حين نُفست إِلى رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– ليحنِّكه" فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ" قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا، "فَمَضَغَهَا. ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–"، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ: "ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، ثُمَّ جَاءَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ، لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَايَعَهُ".

التخريج:

أخرجه مسلم[٥].

---

[١] الحاوي الكبير في فقه الامام الشافعي: للإمام علي بن محمد الماوردي, تحقيق: الشيخ علي محمد معوض, والشيخ عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية, بيروت، ط١, ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م، ٥٩٣/٢.

[٢] المصدر نفسه: ٥٩٣/٢.

[٣] المصدر نفسه: ٥٩٣/٢.

[٤] المصدر نفسه: ٥٩٣/٢.

[٥] صحيح مسلم: كتاب الآداب, باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولاته واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر اسماء الانبياء –عليهم السلام–، ٣/ ١٦٩٠، (٥٧٤٠).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

غريب الحديث:

التحنيك: وهو من حنك الصبي, وحنكته إذا مضغت غراً أو غيره, ثم دلكت بحنكه[١]

دلالة الحديث:

دَلَّ الحديث على استحباب تحنيك المولود عند ولادته, فقد اتفق العلماء على استحباب تحنيكه بالتمر فأن تعذر وجوده عوض كما هو قريب منه من الحلو, فيمضغ المحنك التمر حتى تصير مائعة بحيث تبتلع, ثم يفتح فم المولود, ويضعها فيه ليدخل شيء منها في جوه, ويسحب أن يكون المحنك من الصالحين رجلاً كان أو امرأة فان لم يكن حاضراً حمل المولود إليه, وفيه استحباب تسمية المولود عند ولادته, واستحباب تسمية بعبد الله ويستحب أن يفوض الوالدان تسمية ابنهما إلى صالح يسميه فيختار له اسماً تبركاً به[٢].

الفوائد المستنبطة:

يستفاد منه اعجازا كما أثبت ذلك الخبراء في مجال الطب بأن الطفل الرضيع إذا حنك بالتمر أو أي شيء حلو وقاه ذلك من الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي, المسمى بـ(أبي صفار).

---

[١] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٥٢/١؛ النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٠٧٠/١.

[٢] ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ١٠/٧؛ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: ١٢٢/١٤؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ١٣٨/٢٥؛ عون المعبود: ٨/١٤.

الخاتمة

بعد الرحلة الممتعة في رحاب حياة فاطمة بنت المنذر – رحمها الله – اوجز بالذكر اهم النتائج التي توصلت اليها في البحث, وهي:

١. أن السيدة فاطمة بنت المنذر هي حفيدة الصحابية أسماء بنت أبي بكر الصديق –رضي الله عنها–, والصحابي الزبير بن العوام –رضي الله عنه–, وقد عدها الإمام ابن حجر –رحمه الله– من الطبقة الثالثة من التابعين.

٢. في حدود اطلاعي على المصادر والتراجم التي عنيت بذكر حياة فاطمة بنت المنذر لم تتوسع تلك المصادر في ترجمتها لذلك لم تظهر حياتها بشكل جلي وواضح سوى ما ذكر من القليل عن أسرتها.

٣. لم أعثر على أقوال لعلماء الحديث فيما يخص الحالة العلمية للسيدة فاطمة بنت المنذر سوى ما نذر وما ذكرته التراجم, فقد كان لها عدد من الشيوخ والتلاميذ, وقد بلغ عدد الشيوخ ثلاثة شيوخ وأما التلاميذ فكانوا ثلاثة تلاميذ ايضاً.

٤. بلغ عدد مروياتها في الكتب الستة أثنا عشر حديثاً من دون تكرار.

٥. كانت مروياتها تتراوح مواضيعها على أبواب الفقه كالصوم والصلاة وغيرها.

٦. تميزت مروياتها بأنها كلها صحيحة وموجودة في الصحيحين ما عدا حديث واحد من سنن الترمذي وهذا ما يخص مروياتها في الكتب الستة.

هذه أهم النتائج التي توصلت إليها ومن الله التوفيق والسداد, وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- القران الكريم

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب, لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر, تحقيق: علي محمد البجاوي, مطبعة نهضة مصر.

٢. اسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن محمد الجزري, (ت: ٦١٠هـ), تحقيق: الشيخ علي محمد معوض, والشيخ عادل أحمد عبد الموجود, ط٣, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٨م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة: للإمام احمد بن علي بن حجز العسقلاني,(ت: ٨٥٢هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, ط١, دار الجيل, ١٤١٢هـ, بيروت.

٤. اكمال المعلم شرح صحيح مسلم: للعلامة القاضي ابي الفضل عياض اليحصبي, (ت: ٥٤٤هـ), تحقيق: د.يحيى اسماعيل, ط٢, دار الوفاء المنصورة, ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٥. الام: للإمام ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي, (ت: ٢٠٤هـ), دار المعرفة, بيروت.

٦. الانساب: للإمام ابي سعيد عبدالكريم بن محمد منصور السمعاني, تحقيق: عبدالله عمر البارودي, ط١, دار الفكر, بيروت, ١٩٩٨م.

٧. البحر الرائق: لابن نجيم الحنفي, ط٢، دار المعرفة- بيروت.

٨. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للإمام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني, (ت: ٥٨٧هـ), تحقيق: محمد عدنان ياسين, ط٣, دار احياء التراث العربي, بيروت, ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٩. بداية المجتهد ونهاية المقتصد: للإمام ابي الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي, دار الفكر, بيروت.

١٠. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

١١. تاج العروس: للإمام اللغوي محمد مرتضى الزبيدي, دار ليبيا للنشر والتوزيع, بنغازي.

١٢. التاريخ الكبير, للإمام محمد بن اسماعيل البخاري, (ت: ٢٥٦هـ), تحقيق: السيد هشام الندوي, دار الفكر.

١٣. التبصرة والتذكرة: عبدالرحيم العراقي, (ت: ٨٠٦هـ) دار الكتب العلمية, بيروت.

١٤. تحفة الاحوذي بشرح سنن الترمذي, لمحمد بن عبدالرحمن المباركفوري, (ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية, بيروت.

١٥. تقريب التهذيب: للإمام احمد بن علي بن حجز العسقلاني, (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة, ط١, دار الرشيد, سوريا, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد: لابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي, (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: مصطفى بن احمد العلوي, ومحمد عبد الكبير البكري, مؤسسة قرطبة.

١٧. تهذيب التهذيب: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني, (ت: ٨٥٢هـ),ط١ دار الفكر, بيروت , ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

١٨. تهذيب الكمال: للإمام ابي الحجاج يوسف بن زكريا المزي, (ت: ٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, ط١, مؤسسة الرسالة, بيروت ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م.

١٩. الثقات: لمحمد بن احمد بن حبان, (ت: ٣٥٤هـ), تحقيق: شعيب الارناؤوط, ط٢, مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

٢٠. الجامع الصحيح المختصر: للإمام محمد بن اسماعيل البخاري, (ت: ٢٥٦هـ), تحقيق: د.مصطفى ديب البغا, ط٣ دار ابن كثير- بيروت, ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٢١. الجامع الصحيح:(سنن الترمذي)للإمام محمد بن عيسى الترمذي,(ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر , واخرون، دار احياء التراث العربي, بيروت.

٢٢. الجامع الصحيح: للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري, (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار احياء التراث العربي- بيروت.

٢٣. الحاوي الكبير في فقه الامام الشافعي: للإمام علي بن محمد الماوردي, تحقيق: الشيخ علي محمد معوض, والشيخ عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية, بيروت، ط١, ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

٢٤. سنن ابن ماجه: للإمام عبدالله بن محمد بن ماجه (ت: ٢٧٥هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, مطبعة عيسى الحلبي.

٢٥. سنن ابي داود: لسليمان بن الاشعث ابي داود السيجستاني, تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر.

٢٦. السنن الكبرى: للإمام احمد بن شعيب النسائي, (ت: ٣٠٣هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري, وسيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية, بيروت، ط١،١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٢٧. سير اعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي , (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة- بيروت ١٤١٣هـ.

٢٨. شرح السنة: للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي- دمشق، ط١،١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٢٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق: احمد عبد الغفور عطا دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.

٣٠. الطبقات الكبرى: للإمام محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ) دار صادر بيروت.

٣١. عمدة القاري في شرح صحيح البخاري: للإمام بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) المنيرية- بيروت.

٣٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود: للإمام شمس الحق العظيم ابادي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.

٣٣.فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام احمد بن حجز العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ومحمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

٣٤.فيض القدير شرح الجامع الصغير: عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية- مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.

٣٥.القاموس المحيط: للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت: ٨١٧هـ) ترتيب: خليل مأمون شيحا دار المعرفة- بيروت، ط٤، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

٣٦.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

٣٧.الكافي في فقه أحمد بن حنبل: لأبي محمد موفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي دار الفكر- بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٣٨.لب الالباب في تحرير الانساب: للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد احمد عبدالعزيز، واشرف احمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٧م.

٣٩.لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر- بيروت، ط١.

٤٠.المبسوط: لشمس الدين السرخسي (ت: ٤٩٠هـ) دار الكتب العملية- بيروت ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

٤١.المدونة الكبرى: للإمام مالك بن انس (ت: ١٧٩هـ) دار صادر- بيروت

٤٢.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للعلامة علي بن سلطان القاري(ت: ١٠١٤هـ) تحقيق: الشيخ جمال عتياني، دار الكتب العملية- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ،٢٠٠٠م.

٤٣.المعجم الوسيط: لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار تحقيق: مجمع اللغة العربية دار الدعوة.

٤٤.المختصر في علم رجال الأثر: عبدالوهاب عبد اللطيف، دار التأليف، ط٣، ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م.

٤٥.المغني: لموفق الدين ابي محمد بن عبدالله بن احمد بن قدامة (ت: ٦٢٠هـ) تحقيق: د. عبدالله عبد المحسن التركي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر- مصر ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

٤٦.نزهة النظر: للإمام احمد بن محمد بن حجز العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ) المكتبة العلمية- المدينة المنورة.

٤٧.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، ط٢، ١٣٩٢هـ، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٤٨.النهاية في غريب الحديث والاثر: للإمام عز الدين أبي السعادات بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير (ت: ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الاسلامية.

٤٩.الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين ابو نصر الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ) تحقيق: عبدالله الليثي دار المعرفة- بيروت، ط١ ١٤٠٧هـ.

RESOURCES

-*The Holy Qur'an
-١Al-Istei'abfe Ma'rifat Al-Sahaba , Abu Omar Youssef bin Abdulla bin Abdulbir. Achieve relevant: Ali Muhammad Al-Bajawi. Egypt, Al-Nahda press.
-٢Assad Al-Ghabafe Ma'rifat Al-Sahaba (٢٠٠٨), Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Jezary. Achieve relevant: Shakhe Ali Muhammad Mu'awad and Shakhe Adel Ahmed Abid Al-Mawjud. ٣rd edition, Beirut, Darelkutub.
-٣Al-Esaba in Recognizing friends (٨٥٢H), Imam Ahmed bin Ali bin hajer Al-Askalani. Achieve relevant: Ali Muhammad Al-Bajawi. ١st edition, ١٤١٢H. Beirut, Dar Al-Jeel.
٤- Ekmal Al-mu'alimSharihSahieh Muslim (٢٠٠٤), Abi Al-FadlAyadh Al-Yahsubi (٥٤٤H(Achieve relevant: Yahiya Ismail, ٢nd edition. Al-Mansura, Dar Al-Wafa.
٥ -Al-Um, Abi Abdullah Bin Idries Al-Shafi'I (٢٠٤H). Beirut, Dar Al-Ma'rifa.
٦ -Al-Ansab (١٩٩٨) Imam AbiSa'iedAbdulkareim bin Muhammad Mansur Al-Sam'ani.
Achieve relevant: Abdullah Omer Al-Baroudi, ١st edition. Beirut, Dar Al-Fikr.
٧ -Al-Bahr Al-Ra'iq. IbnNajiem Al-Hanafi. ٢nd edition. Beirut, Dar Al-Ma'rifa.
8- Bada'i Al-Sana'ifeTartieb Al-Shara'I (٢٠٠٠). Imam Ala'uldienAbiBakr bin Mas'oud Al- Kasani (٥٨٧H). Achieve relevant: Muhammad Adnan Yasien, ٣rd edition. Beirut, Dae Ehya' Al-Turath Al-Arabi, (١٤٢١H).
9- Bidait Al-MujtahidwaNihait Al-Muktasid. Imam Abi Al-Walied Muhammad bin Ahmed
bin Rushd Al-Qurtubi. Beirut, Dar-Alfikr.
10- Tarikh Al-Islam waWafiat Al-Mashahierwa Al-A'alam (٢٠٠٣). Shamsedien Abu Abdullah bin Ahmed bin Othman bin Qaumaz Al-Thahabi (٧٤٨H). Achieve relevant: Dr. Bashar AwadMa'rouf. Dar Al-Gharb Al-Islami, ١st edition.
١١ -Taj Al-Arous. Imam Muhammad Murtada Al-Zubaidi. Dar Libya for publication and distribution, Benghazi.
12- Al-Tarikh Al-Kabier (٢٥٦H) Imam Muhammad bin Ismail Al-Bokhari. Avieve relevant: As-Said Husham Annadawi, Dar Al-fikr.
13- At-TAbsirawa At-Tathkira (٨٠٦H) Abdulrahiem Al-Iraqi. Beirut, Dar Al-Kutub Al-ilmia.
14 -TuhfatAl'ahwthebisharihSunan At-Tirmithy (١٣٥٣H). Muhammad Bin Abdulrahman
Al-Mubarkfouri. Beirut, Dar Al-kutub Al-ilmia.
15- Taqrieb Al-Tahthieb (١٩٨٦). Imam Ahmed Bin Ali Bin Hajer Al-Asqalani (٨٥٢ H). achieve relevant: Muhammad Aouama, ١st edition. Syria, Dar Ar-Rashied.
16- At-Tamhied Lima fe Al-Mauti' wa Al-Asaneed. Abi Youssef Bin Abdullah Bin Abdulbir Al- Qurtubi (٤٦٣H). Achieve relevant: Mustafa Bin Ahmed Al-Alawi and Muhammad Abdulkabeer Al-Bakri, Qurtuba Institution.
17- Tahtheeb At-Tahtheeb (١٩٨٤) Imam Ahmed Bin Hajer Al-Asqalani (٨٥٢H). ١st edition. Beirut, Dar Al-Fikr.

18- Tahtheeb Al-Kamal (١٩٨٠). Imam Abi Al-Hajaj Youssef Bin Zachariah Al-Muzi. Achieve relevant: Dr. Bashar AwadMa'rouf. ١st edition. Beirut, Al-Risala institution.
19- Ath-Thiqat (١٩٩٣). Muhammad Bin Ahmed Bin Haban (٣٥٤H). Achieve relevant: Shu'aib Al-Arna'out, ٢nd edition. Beirut, Al-Risala institution
٢٠ - Aj-Jami' As-Sahih Al-Mukhtasar (١٩٧٨). Imam Muhammad Bin Ismail Al-Bukhari (٢٥٦H.(
Achieve relevant: Dr. Dieb Al-Bakha, ٣rd edition. Beirut, Dar IbnKatheer.
٢١ -Aj-Jami' As-Sahih (٢٧٩H) Sunan At-Turmuthi, Imam Muhammad Bin Isa At-Turmuthi. Achieve relevant: Ahmed Muhammad Shaker et al. Beirut, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.
22- Aj-Jami' As-Sahih (٢٦١H). Imam Muslim Bin Hajaj An-Nisabouri. Achieve relevant: Muhammad Fu'adAbdulbaqi. Beirut, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.
٢٣- Al-Hawi Al-KabeerfeFiqh Imam Shafi'e (١٩٩٩). Imam Ali Bin Muhammad Al-Mawardy. Achieve relevant: Shakhe Ali Muhammad Mo'awad and Shakhe Adel Ahmed Abdulmawjoud. ١st edition. Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
٢٤ -SunanIbnMaja (٢٧٥H) Imam Abdullah Bin Muhammad Bin Maja: achieve relevant: Muhammad Fu'adAbdulbaqi. Isa Al-Halabi press.
٢٥- SunanAbiDaood. Sulaiman Bin Al-Ash'athAbiDaood As-Sihstany. Achieve relevant: Muhammad MuhyedienAbdulhameed. Dar Al-Fikr.
-٢٦As-Sunan Al-Kubra (١٩٩١) Imam Ahmed Bin Sib An-Nasa'i. Achieve relevant: Dr. AbdulkhafarSulaiman Al-Bandari and Said KisrawiHasan. ١rd edition. Beirut, Dar Al- Kutub Al-Ilmia.
٢٧-SeiarA'alam An-Nubla' (١٤١٣H) Shamsedien Muhammad Bin Ahmed Ath-thahabi. Achieve relevant: Shu'aibArna'out and Muhammad Na'eem Al-Irqsusi. ٩th edition. Beirut, Ar-Risala institution.
-٢٨Sharih As-Suna (١٩٨٣) Imam Al-Husain Bin Mas'oud Al-Baghawi (١٩٨٣). Achieve relevant: Shu'aibArna'out and Muhammad Zuhair Ash-shawish. ١steditioh. Damascus, Islamic office.
-٢٩As-SahahTaj Al-lughahwaSahah Al-Arabia (١٩٨٧) Ismail Bin Hammad Al-Jawhari. Achieve relevant: Ahmed Abdulkhafour Ata. ٤th edition. Beirut, Dar Al-ilimlilmalaeen.
-٣٠At-Tabakat Al-Kubra (٢٣٠H) Imam Muhammad Bin Sa'ad. Beirut, Dar Sader.
-٣١Omdat Al-Qari' feSahih Al-Bukhari (٨٥٥H). Imam Baderedien Al-Aieni. Beirut, Al-Muneeria.
-٣٢Awn Al-Ma'boudSharihSunanAbiDawood (١٤١٥H). Imam Shamselhaq Al-Adeem Abadi. ٢nd edition. Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
-٣٣Fetih Al-Bari SharihSahih Al-Bukhari (١٩٨٩) Imam Ahmed Bin Hijr Al-Asqalani (٨٥٢H).
achieve relevant: Abdulaziz Bin Abdullah Bin Baz and Muhammad Fu'adAbdubaqi. ١st edition. Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
-٣٤Faid Al-QadeerSharih Al-Jami' Al-Sakheer (١٣٥٦H) Abdulra'ouf Al-Mnawi. ١rt edition. Egypt, commercial library.
-٣٥Al-Muheet Dictionary (٢٠٠٩) Majidedien Muhammad Bin Ya'qoub Al-fairoozAbadi ٨١٧ H). Arranged by: Khalil Ma'mounShiha. ٤th edition. Beirut, DaeAlma'rifa.

-٣٦Al-kashiffeMa'rifatmnlahuRiwayafe Al-Kutub Al-sita (١٩٩٢) Imam Abi Abdullah Muhammad Bin Ahmed Al-thahabi. Achieve relevant: Muhammad Awama. Jeddah, Dar Al-Qibla for Islamic culture.
-٣٧Al-KafifeFiqh Ahmed Bin Hambal (١٩٨٨). Abi Muhammad Muwafaqedien Abdullah Bin Qudamah Al-Maqdisi. ١st edition. Beirut, Dar Al-Fikr.
-٣٨Lub El-AlbabfeTahreer Al-Ansab (١٩٩٧). Imam JalaledienAbdulrahmanAseouti (٩١١H). achieve relevant: Muhammad Ahmed Abdulaziz. ١st edition. Beirut, Dar Al-Kutub Al- Ilmia.
-٣٩Lisan Al-Arab. Muhammad Bin Makram Bin Manzour Al-Masri. ١st edition. Beirut, Dar Sader.
-٤٠Al-Mabsout (١٩٩٣). Shamsedien As-Sarkhasi (٤٩٠H). Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
-٤١Al-Mudawanah Al-Kubra (١٧٩H). Imam Malik Bin Anas. Beirut, Dar Sader.
-٤٢Mirqat Al-MafateehSharihMishkat Al-Masabieh (٢٠٠٠). Ali Bin Sultan Al-Qary (١٠١٤H). Achieve relevant: Shaikh Jamal Etyani. ١st edition. Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
-٤٣Al-Mu'jam Al-Waseet. Ibrahim Mustafa, Ahmed Az-Zyat, Hammed Abdulqader, and Muhammad Al-Najar. Achieve relevant: Arabic Language compound. Dar Ada'wa.
-٤٤Al-MukhtasarfeIlimRijal Al-A'thar (١٩٥٢). AbdulwahabAbdullatief. ٣rd edition. Dar At- Ta'leef.
-٤٥Al-Mughny (١٩٩٠) MuwafaqedienAbi Muhammad Bin Abdullah Bin Ahmed Bin Qudama (٦٢٠H). achieve relevant: Abdullah Abdulmuhsin At-Turki and Abdulfatah Al- Hiloo. Egypt, Dar Hijr.
-٤٦Nuzhat An-Nazar (٨٥٢H). Imam Ahmed Bin Muhammad Al-Asqalani. Al-Medina Al- Munawara, Scientific Library.
-٤٧Al-MinhajSharihSahih Muslim Bin Al-Hajaj (١٣٩٢H). Abu Zachariah Muhiedien Yahiya Bin Sharaf An-Nawawy. ٢nd edition. Beirut, Dar Ihia' At-Turath Al-Arabi.
-٤٨An-NihayafeGhareeb Al-Hadith wa Al-A'thar (٦٠٦H). Imam EzidienAbi As-Sa'adat Bin Muhammad Aj-Jezari (Abin Al-Atheer). Achieve relevant:Tahir Ahmed Az-Zawi and Mahmoud Muhammad At-Tanahi. Islamic Library.
-٤٩Al-Hidayawa Al-ErshadfeMa'rifatAhlAth-Thiqawa As-Sadad (١٤٠٧H) Ahmed Bin Muhammad Bin Al-Husain Abu Nasr Al-Kalabathy. Achieve relevant: Abdullah Al-Laithi١.st edition. Beirut, Dar Al-Ma'rifa.